

الماكياج المسرحي Theatrical makeup:

يعد الماكياج المسرحي واحداً من سلسلة عناصر العرض المسرحي الذي يمكن اعتباره أداةً تقنيةً أساسيةً يمكن التعامل معها وتوظيفها وتطويرها لخدمة أداء الممثل وبالتالي خدمة العرض المسرحي الذي يديره بشكل تام ومباشر المخرج.

ومن هذا المنطلق يتحتم على طالب الإخراج المسرحي التعرف على سلسلة عناصر العرض والعمل المسرحي الذي لا بد له من ان يأخذ في يومٍ من الأيام دور القيادة في تطوير تلك العناصر خدمةً للعب الأدائي والتمثيلي على خشبة المسرح بمعية فريقه التمثيلي وإن كان ذلك على صعيد العمل الأكاديمي الذي يستلزم على الطالب إنجازه واجتيازه في مرحلة الدراسة الجامعية.

الماكياج المسرحي:

يمكن تعريف الماكياج المسرحي بأنه فن استخدام خليط من المواد التي يتم تركيبها مثل مستحضرات التجميل والجلود الصناعية واللاتكس وغيرها بغية تحويل الممثلين إلى شخصيات مختلفة على خشبة المسرح بحسب رؤية المخرج الخاصة.

وظائف الماكياج المسرحي:

- ١- إبراز الشخصية المسرحية: يساعد الماكياج المسرحي في إبراز الشخصية وخصائصها وخصالها وكل ما يميزها عن الشخصيات الأخرى.
- ٢- تغيير المظهر: يمكن للماكياج المسرحي تغيير مظهر الممثل من كبير السن إلى الصغير ومن السعيد إلى الشقي وهكذا.

٣- دعم وتعزيز الأداء: يسهم الماكياج المسرحي في تعزيز ودعم الأداء التمثيلي للممثلين.

٤- إضفاء الجروح والحروق والكدمات على مظهر الممثل.

٥- وظيفة جمالية: والتي تُعنى بإبراز الطابع الجمالي على معالم الممثل.

٦- وظيفة تأكيد المظهر ومعالم الوجه: وهذه الوظيفة لها علاقة وطيدة مع اشعاعات الإضاءة على خشبة المسرح.

٧- تعزيز الجو المسرحي: يساهم الماكياج المسرحي في تعزيز الجو المسرحي والرسالة التي يريد المخرج إيصالها الى المتلقي.

٨- تقديم تجربة فريدة: يعمل الماكياج المسرحي على تقديم تجربة فريدة وممتعة للمتلقي.

٩- تحفيز الجانب الإبداعي: يسمح الماكياج المسرحي بالإبداع والتعبير عن الذات وتقديم أفضل تجربة ادائية بالنسبة للممثل.

١٠- التعبير عن روح العصر والحقبة التاريخية: يمكن للماكياج المسرحي أن يعبر عن العصر والزمن والحقبة التاريخية التي تدور فيها أحداث العرض المسرحي.

خصائص الماكياج المسرحي:

للماكياج المسرحي خصائص عدّة، منها:

أولاً: الخصائص التقنية:

- ١- استخدام مواد خاصة: يستخدم الماكياج المسرحي مواد خاصة مثل اللاتكس والجلد الصناعي ومستحضرات التجميل.
- ٢- تقنيات تشكيلية: يتطلب الماكياج المسرحي تقنيات تشكيلية متقدمة مثل الرسم والتشكيل والتخطيط.
- ٣- التفاصيل الدقيقة: يتطلب الماكياج المسرحي اهتماماً دقيقاً بالتفاصيل سواء تلك التي تكون على وجه الممثل أو على جسده بشكل عام.

ثانياً: الخصائص العملية:

- ١- الثبات والمتانة: يجب أن يكون الماكياج المسرحي متيناً ومثبتاً ومقاوماً للعوامل الخارجية والمناخية التي يمكن أن تصادف العرض المسرحي.
- ٢- المرونة والراحة: يجب أن يكون الماكياج المسرحي مرناً ومريحاً بالنسبة للممثل أثناء الأداء وأن لا يعيق عمله وحركته وإيماءاته أثناء العرض.
- ٣- الانسجام والتوافق مع الإضاءة المسرحية: يجب أن يتوافق الماكياج المسرحي مع الإضاءة على المسرح.

إعداد: م.م. علي ناظم الطائي

مدرس مادة الإخراج المسرحي - المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية

العام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦